

الْفَضْلُ الْأَوَّلُ

الجملة الاسمية

(النواسخ)



الجملة الاسمية



■ المبتدأ والخبر

- الجملة الاسمية لها ركنان أساسيان هما :
- المبتدأ : وهو اسم مرفوع مُتحدِّثٌ عنه ، يقع في أول الكلام غالبا .
- الخبر : هو المتحدِّثُ به وتتم به مع المبتدأ جملة مفيدة
- مثل : أفضلُ الأعمالِ إدخالُ السرورِ على المؤمن
- أفضل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- إدخال : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

■ أنواع الخبر :

أنواع الخبر ثلاثة :

(١) مفرد : مالمس جملة ولا شبه جملة

مثل :

- ١- المعلمُ المخلصُ محبوب الخبر مفرد مرفوع بالضمة .
 - ٢- المعلمان المخلصان محبوبان الخبر مفرد مرفوع بالألف .
 - ٣- العقلاءُ مدركون سماحة الإسلام الخبر مفرد مرفوع بالواو .
 - ٤- الفتياتُ مجتهدات الخبر مفرد مرفوع بالضمة .
- يكون الخبر مفردا وإن دل على مثنى أو جمع كما في الأمثلة ٢، ٣، ٤ .

- الخبر المفرد يجب مطابقته للمبتدأ في العدد (الإفراد والتثنية والجمع) وفي النوع (التذكير والتأنيث) . إلا إذا كان المبتدأ جمع تكسير لغير العاقل فيجوز في الخبر الإفراد والتأنيث

مثل : المدارس نظيفة .

٢- جملة اسمية أو فعلية :

مثل : الإسلام نورهُ ساطعُ
الرياضةُ تربي الأُخلاق
الخبر جملة فعلية فى محل رفع
المتطرفون لا يدركون سماحةَ الإسلام
الخبر جملة فعلية فى محل رفع
يشترط فى الخبر الجملة أنْ يشتمل على ضمير يعود على المبتدأ ويطابقه فى النوع والعدد ، ويسمى هذا الضمير رابطاً .

الرابط فيها

الضمير الهاء
الضمير المستتر (هى)
الضمير واو الجماعة

الجملة

نوره ساطع
تربى
لا يدركون

٣- شبه الجملة ظرف أو جار ومجرور:

مثل : الحق فوق القوة .
قيمة المرء فى إتقان عمله
الخبر شبه جملة ظرف
الجوهر المصون بالحياة كالجواهر المكنون
الخبر شبه جملة جار ومجرور
فى الوعاء .

هل نستطيع جعل الخبر المفرد جملة والجملة مفرداً؟
نعم نستطيع ذلك .

نوع الخبر	المثال فيه خبر وبلون أسود	نوع الخبر	المثال فيه خبر وبلون أسود
جملة فعلية	الكتاب يفيد	مفرد	أ - الكتاب مفيدٌ
جملة فعلية	الكتابان يفيدان	مفرد	الكتابان مفيدان
جملة اسمية	الطائر شكله جميلٌ	مفرد	الطائر جميل الشكل
مفرد	المجتهدون متفوقون	جملة فعلية	ب - المجتهدون يتفوقون
مفرد	الحديقة مرتفعة السور	جملة اسمية	الحديقة سورها مرتفعٌ

هل يتقدم الخبر على المبتدأ؟

يجوز تقدّم الخبر على المبتدأ ، إذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ معرفة مثل :
فى التّأنى السّلامه - أماننا البحر - خلفنا العدو .

فى التّأنى : جار ومجرور خبر مقدم شبه جملة ، السّلامه : مبتدأ مؤخر مرفوع.

أماننا : ظرف خبر مقدم شبه جملة ، البحر : مبتدأ مؤخر مرفوع.

ويجب تقديم الخبر على المبتدأ فى المواضع الآتية:

١- إذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة:

مثل : للسفينة	ربان -	أمام البيت	حارس
خبر مقدم شبه جملة	مبتدأ مؤخر	خبر مقدم شبه	مبتدأ مؤخر
«جار ومجرور»		جملة «ظرف»	

٢- إذا اشتمل المبتدأ على ضمير يعود على بعض الخبر^(١)

مثل : فى المحكمة قضاؤها - أمام البيت حارسه .

٣- إذا كان الخبر من الألفاظ التى لها الصدارة «كأسماء الاستفهام

مثل :

ما وظيفتك؟ - أين المفر؟ - أين القلوب الرحيمة؟

من صديقك؟ متى السفر؟

متى : اسم استفهام خبر مقدم.

السفر : مبتدأ مؤخر.

(١) نقول على بعض الخبر ؛ لأن الخبر هنا جار ومجرور أو ظرف ومضاف إليه ، والضمير يعود على الجزء الثانى المجرور أو المضاف إليه .

■ متى يجب حذف الخبر؟

يجب حذفه في الحالات الآتية:

١- إذا كان المبتدأ بعد لولا والخبر كوناً عاماً .

مثل : لولا الشمس ... ما كانت الحياة .

الشمس : مبتدأ والخبر واجب الحذف وتقديره كائن .

٢- إذا عطف على المبتدأ بواو تدل على المصاحبة.

مثل : كل جندي وسلاحه ...

كل طالب وكتابه ...

كل : مبتدأ والخبر واجب الحذف وتقديره متلازمان .

٣- إذا كان المبتدأ صريحاً في القسم .

مثل : يمين الله ... لأساعدن المحتاج .

يمين : مبتدأ والخبر واجب الحذف وتقديره (قسمي)

متى يجب حذف المبتدأ ؟

يجب حذف المبتدأ في الحالات الآتية:

١- إذا كان الخبر مخصوصاً للمدح أو الذم ^(١) مثل :

نعم الخلق الأمانة - بئس الخلق الغدر .

الأمانة : خبر لمبتدأ محذوف وجوباً والتقدير : هي الأمانة .

الغدر : خبر لمبتدأ محذوف وجوباً والتقدير : هو الغدر .

٢- إذا كان الخبر مصدراً نائباً عن فعله مثل :

..... صبر جميل -

صبر : خبر لمبتدأ محذوف والتقدير : أمرى صبر جميل .

(١) المخصوص للمدح أو الذم له إعرابان :

الأول : خبر لمبتدأ محذوف ، الثاني : مبتدأ مؤخر .

٣- إذا كان الخبر مشعرا بالقسم :

مثل : فى ذمتى لأعطفن على البائسين .

الجار والمجرور : خبر مقدم ، والمبتدأ واجب الحذف ، والتقدير فى (ذمتى - يمين) .

وينبغى أن تنبه إلى أن المبتدأ أو الخبر قد يأتيان فى صور قد تخفى على الدارس وهذه الصور بيانها كالاتى :

أولاً : صور للمبتدأ :

١- ما على الرسول إلا البلاغ .

المبتدأ مؤخر بعد إلا والخبر الجار والمجرور « على الرسول » .

٢- ماوراء ضياع الوقت إلا التحسر .

المبتدأ مؤخر بعد إلا والخبر الظرف (وراء)

٣- إنما الحياة كفاح .

المبتدأ مسبوق بأن المكفوفة عن العمل .

٤- ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا ﴾ [هود : ٦]

المبتدأ : (دابة) مسبوق بحرف جر زائد « من » .

٥- لِلْوَقْتِ أغلى من كل شىء .

المبتدأ مقترن بلام الابتداء .

٦- من المؤكد أن العقاد برع فى فن المقالة .

المبتدأ مصدر مؤول من أن ومعموليها .

والتقدير : من المؤكد براعة العقاد فى ...

٧- أن تتقنوا العمل خير لكم .

المبتدأ مصدر مؤول من أن والفعل ،

والتقدير : إتقانكم العمل خير لكم .

وفى القرآن الكريم :

﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٤]

ثانيا : صور للخبر:

١ - ما العقاد إلا كاتبٌ .

الخبر واقع بعد إلا الملغاة .

٢ - الغيبة أن تذكرَ أحاك بما يكره .

الخبر مصدر مؤول من أن والفعل والتقدير ذكرك .

٣ - المروءة أنك تساعد المحتاجين .

الخبر مصدر مؤول من أن ومعموليها .

أى من أن واسمها وخبرها .

والتقدير : المروءة مساعدتك .

هل يتعدد الخبر ؟

نعم يتعدد الخبر ، مثل :

الأشجارُ مورقة^(١) ، قطوفها دانية^(٢) ، أغصانها ملتفة^(٣) ، يحيط^(٤) بها
سور مرتفع .

القصيدة موضوعها جيد^(١) ، أسلوبها سلس^(٢) ، صادقة^(٣) العاطفة
تمثل^(٤) روح عصرها .

** نموذج للإعراب :

أعرب ما يأتى :

١ - للوقتُ أغلى من كل شىء .

٢ - المروءة أنك تساعدُ المحتاجين .

الكلمة	إعرابها	الكلمة	إعرابها
لِلْوَقْتِ	اللام حرف مبني للابتداء يفيد التوكيد ، الوقت ، مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .	المروءة	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .
أعلى	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة .	أنك	حرف مصدري ونصب ، الكاف ضمير مبني في محل نصب اسم أن .
من كل شيء	حرف جر مبني على السكون اسم مجرور ، وعلامة جره الكسرة كل ، مضاف ، شيء : مضاف إليه مجرور .	تساعد	فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت والمصدر المؤول من أن واسمها وخبرها خبر للمبتدأ والتقدير مساعدتك .
		المحتاجين	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء .

تدريبات

(أ) عين الخير ، واذكر نوعه فيما يأتى : «أجب أنت»

- ١- الصديق الوفى محبوبٌ من أصدقائه .
- ٢- كلٌ خير يصيب المسلم يمتدُّ أثره إلى غيره .
- ٣- الداعى إلى الخير كفاعله .
- ٤- الأمُّ المتقدمةُ عمالها مهرة .

(ب) - اجعل الخير المفرد جملة والجملة مفرداً وغير ما يلزم :

- ١- خالد يؤدى واجبه
- ٢- البلبيل ساحر الصوت .
- ٣- المسئولون مهتمون بالرياضة .

[الإجابة]

- ١- خالد مؤدٍ واجبه .
- ٢- البلبيل صوته ساحرٌ .
- ٣- المسئولون يهتمون بالرياضة .

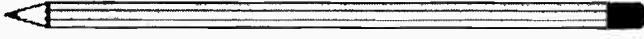
(ج) - قدر المحذوف ، واذكر نوعه فيما يأتى :

- ١- فى ذمتى لأسهمن فى دعوة الخير .
- ٢- كل إنسان وعمله .
- ٣- نعم الخلق الصدق
- ٤- لولا الابتكارُ ما تقدم الإنسان .
- ٥- يمينُ الله لقد أنجزت وعدى .

[الإجابة]

نوعه	المحذوف
مبتدأ .	١- عهد
خبر .	٢- متلازمان
مبتدأ .	٣- هو
خبر .	٤- كائن
خبر .	٥- قسمي

النواسخ



تشمل النواسخ

(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)
إن وما ولا ولات المشبهات بليس	لا النافية للجنس	أفعال المقاربة والرجاء والشروع	إن وأخواتها	كان وأخواتها

كان وأخواتها

كان وأخواتها أفعال ناسخة تدخل على الجملة الاسمية (المبتدأ والخبر) فترفع المبتدأ وتنصب الخبر .

مثل : ﴿كَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾ [النساء : ١١٣]

فضل : اسم كان مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عظيما : خبر كان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وهذه الأفعال هي :

١- كان - أصبح - أضحى - ظل - أمسى - بات - صار .

وهي أفعال تتصرف تصرفا كاملا فيأتى منها المضارع والأمر .

نقول : يكون العربى غيورا على عرضه .

كن يقظا

كن : فعل أمر ناسخ ، والاسم ضمير مستتر مبنى تقديره «أنت» .

يقظا : خبر (كن) منصوب .

٢- ما زال - ما برح - ما انفك - ما فتى . وفيد الاستمرار ولايأتى منها

إلا المضارع منفيا ، وهذه الأفعال لاتعمل إلا إذا سبقت بحرف نفى (ما - لا - لم) .

٣- (ليس - ما دام) - فعلاان ملازمان لصيغة الماضي .

خبر كان وأخواتها:

خبر كان وأخواتها كخبر المبتدأ يأتي :

١- مفردا (وهو مالميس جملة ولاشبه جملة)

أمثلة :

- | | |
|---------------------------------------|------------------------------|
| ١- ما زال السلام <u>أملاً</u> محبياً | خبر منصوب وعلامة نصبه الفتحة |
| ٢- لا يزال السلام <u>أملاً</u> محبياً | خبر منصوب وعلامة نصبه الفتحة |
| ٣- باتت الأم <u>قريبة</u> العين | خبر منصوب وعلامة نصبه الفتحة |
| ٤- ظل لاعب الفريق <u>منتبهاً</u> | خبر منصوب وعلامة نصبه الفتحة |
| ٥- ظل لاعبا الفريق <u>منتبهين</u> | خبر منصوب وعلامة نصبه الياء |
| ٦- أضحي أخوك <u>ذا</u> همة عالية | خبر منصوب وعلامة نصبه الألف |
| ٧- ظل لاعبو الفريق <u>منتبهين</u> | خبر منصوب وعلامة نصبه الياء |
| ٨- أمست الفتيات <u>متحدثات</u> | خبر منصوب وعلامة نصبه الكسرة |

* ملاحظة

يكون الخبر مفردا حتى وإن دلّ على مثنى أو جمع كما فى أمثلة ٨، ٧، ٥ .

٢- جملة (اسمية أو فعلية) .

مثل :

١- ما زال الإسلام نوره ساطع

(نوره ساطع) خبر جملة اسمية فى محل نصب .

٢- ما فتئ المجاهدون يؤدون واجبههم .

(يؤدون واجبههم) خبر جملة فعلية فى محل نصب .

* ملاحظة :

الجملة الاسمية أو الفعلية التي تقع خبرا لكان أو إحدى أخواتها لا بد من اشتمالها على رابط يربطها بالمبتدأ « اسم الفعل الناسخ » .

الرابط في جملة (نوره ساطع) الضمير الهاء .

الرابط في جملة (يؤدون واجبهم) الضمير واو الجماعة .

٣- شبه جملة (ظرف أو جار ومجرور) .

١- ما زال الحق فوق القوة .

(فوق القوة) خبر شبه جملة ظرف

٢- من غشنا فليس منا

منا : خبر شبه جملة جار ومجرور

■ وهناك أمور ينبغي مراعاتها :

١- قد يتقدم خبر هذه الأفعال على اسمها ، مثل :

﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الروم: ٤٧]

حقا : خبر كان منصوب . نصر : اسم كان مرفوع .

٢- يأتي اسم هذه الأفعال في صور قد تخفى على بعض الدارسين

* فيأتى في صورة المصدر المؤول من أن والفعل أو أن ومعموليهما (الاسم والخبر) .

مثل : ﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾

[البقرة: ١٧٧]

اسم ليس هو المصدر المؤول « أن تولوا »

صار واضحا أن المعلم ركيزة أساسية في العملية التعليمية .

اسم صار هو المصدر المؤول « أن المعلم ركيزة »

* ويأتى اسمها مؤخرا بعد إلا الملغاة .

مثل : ليس أمام شباب مصر إلا العملُ الجاد .

اسم ليس فى هذا المثال كلمة (العمل) .

* ويأتى مصدرا مؤولاَ بعد (إلا) .

مثل : ليس للسائقين إلا أنْ يلتزموا بقواعد المرور .

اسم ليس هو المصدر المؤول من أنْ والفعل .

«أنْ يلتزموا» والصريح منه : الالتزام .

* ويأتى اسما مبنيا (ضميرا مستتراً وظاهرا ، أو اسم إشارة ، أو اسما موصولا) .

مثل : نوع الاسم

كن مخلصاً . ضمير مستتر تقديره «أنت»

كونا مخلصين . ضمير ظاهر - ألف الاثنين

صار هذا القائد محبوبا . اسم إشارة «هذا»

ليس مَنْ يفعل الشر كمن يفعل الخير . اسم موصول «مَنْ»

** نموذج للإعراب :

أعرب ما يأتى :

١ - ما فتى المجاهدون يؤدون واجبهم .

٢ - ليس أمام شباب مصر إلا العملُ الجاد .

الكلمة	إعرابها	الكلمة	إعرابها
ما فتئ المجاهدون	فعل ماض ناسخ اسم ما فتئ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم	ليس أمام	فعل ناسخ ظرف مكان منصوب «خبر شبه جملة ظرف» .
يؤدون	فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، واو الجماعة ضمير مبنى في محل رفع فاعل والجملة الفعلية	شباب مصر	مضاف إليه مجرور شباب ، مضاف ، ومصر مضاف إليه مجرور أداة استثناء
واجبهم	«يؤدون» في محل نصب خبر ما فتئ مفعول به منصوب ، هم ضمير مبنى في محل جر مضاف إليه	إلا العمل الجاد	اسم ليس مرفوع نعت مرفوع

تدريبات

- (١) عين الفعل الناسخ ، واسمه ، وخبره ، ونوع الخبر فيما يأتي .
- ١ - ﴿ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ [الحجر : ١١] .
- ٢ - ﴿ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَائِعِينَ ﴾ [هود : ٦٧] .
- ٣ - ﴿ أَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا ﴾ [الكهف : ٨٢] .
- ٤ - ومن تكن العليا همّة نفسه فكلّ الذي يلقاه فيها محبوب
- ٥ - أصبحت الامتحانات أسئلتها هادفة .

[الإجابة]

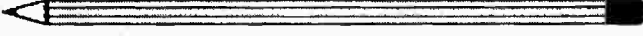
الفعل الناسخ	اسمه	خبره	نوع الخبر
كان	واو الجماعة .	يستهزون	جملة فعلية .
أصبح	واو الجماعة .	جائعين	مفرد .
كان	ضمير مستتر تقديره « هو » .	لغلامين	شبه جملة « جار ومجرور » .
كان	كنز .	تحتة	شبه جملة « ظرف » .
كان	أبوهما .	صالحا	مفرد .
تكن	العليا .	همّة	مفرد .
أصبح	الامتحانات .	أسئلتها هادفة	جملة اسمية .

- (ب) أعرب ما بين القوسين فيما يأتي : أجب أنت
- ١ - كان (حلما فخطرا فاحتمالا) ثم أضحي (حقيقة) لاخيالا
- ٢ - فهل من فتى فى الدهر يجمع بيننا فليس (كلانا عن أخيه) بمستغن
- (ج) أدخل كان أو إحدى أخواتها على كل جملة من الجمل الآتية .

- ١ - هم متفائلون .
- ٢ - أنتم مخلصون .
- ٣ - هما مسافران .
- ٤ - أنتن رحيمات مع المرضى .
- الإجابة :

- ١ - كانوا متفائلين .
- ٢ - أصبحتم مخلصين .
- ٣ - مازالا مسافرين .
- ٤ - مازلتن رحيمات مع المرضى .

إنَّ وأخواتها



إنَّ وأخواتها حروف ناسخة ، وتدخل على الجملة الاسمية ، فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها ، وترفع الخبر ويسمى خبرها .

مثل :

- | | |
|--|--|
| <p>واجب</p> <p>خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة</p> <p>حريصات على طلب العلم</p> <p>خبر لعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة</p> | <p>١- إنَّ العملَ</p> <p>اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة</p> <p>٢- لعل الفتيات</p> <p>اسم لعل منصوب وعلامة نصبه الكسرة</p> |
|--|--|

وهذه الحروف هي :

(إنَّ ، أنْ) للتوكيد - (لعل) للترجي

(ليت) للتمنى - (كأنْ) للتشبيه

(لكنْ) للاستدراك

خبر إنَّ وأخواتها :

خبر إنَّ وأخواتها كخبر المبتدأ يأتي :

١- مفردا (وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة) كالمثالين السابقين .

أمثلة أخرى :

١- إنَّ العاملَ المخلصَ مثاب على عمله خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة

٢- لعل أخاك ذو همة عالية خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو

٣- علمت أنَّ العاملين المخلصين محبوبان خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف

٤- ليت المهملين مجدون . خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو

٥- إن المسلمات قانتات . خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

* ملاحظة :

يكون خبر إن وأخواتها مفردا حتى وإن دلَّ على مثنى أو جمع كما في أمثلة ٣، ٤، ٥ .

٢- جملة (اسمية أو فعلية) .

مثل :

١- إنَّ الغضبَ عاقبته وخيمته .

(عاقبته وخيمته) خبر جملة اسمية في محل رفع .

٢- إنَّ اللهَ يحبُّ المتقين .

(يحب المتقين) خبر جملة فعلية في محل رفع .

* ملاحظة :

الجملة الاسمية أو الفعلية التي تقع خبرا لـ إنَّ أو إحدى أخواتها لابد من اشتغالها على ضمير رابط يربطها بالمبتدأ « اسم الحرف الناسخ » .

الرابط في جملة (عاقبته وخيمته) الضمير «الهاء»

الرابط في جملة (يحب المتقين) الضمير المستتر وتقديره «هو»

٣- شبه جملة (ظرف أو جار ومجرور) .

مثل :

١- علمت أنَّ الحقَّ فوق القوة .

٢- ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾ (٤٥) [الحجر : ٤٥]

* ملاحظات :

١- كثيرا مايرد خبر الناسخ (إنَّ وأخواتها) شبه جملة مقدما (ظرف أو جار ومجرور) .

مثل :

١- إنَّ عند خطوط النار أسوداً .

عند : ظرف مكان خبر إن مقدم . أسودا : اسم إن مؤخر .

٢- إنَّ في المعهد طلابه .

في المعهد : جار ومجرور خبر إن مقدم طلابه : اسم إن مؤخر .

وينبغي أن نلاحظ أن الخبر في المثالين السابقين واجب التقديم ، لأن الخبر في المثال الأول شبه جملة ، واسم إن نكرة « أسودا » وفي المثال الثاني الخبر شبه جملة ، واسم إن به ضمير يعود على بعض الخبر « طلابه » .

٢- كثيرا ما تحذف لام لعل فنقول «عل» .

مثل :

علَّ الطائرة تصل في موعدها .

وعلَّ الامتحان يأتي سهلاً .

انظر في إعراب المثالين الآتين :

إنَّ ثمة عقبات تواجه الشباب .

لعل هناك درساً مستفاداً من هذا الموقف .

ثمة : ظرف مكان مبنى على الفتح خبر مقدم .

عقبات : اسم إن منصوب ، وعلامة نصبه الكسرة .

هناك : ظرف مكان خبر مقدم .

درساً : اسم لعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

لام الابتداء واللام المرحقة :

تدخل اللام على اسم إن المؤخر ، وتسمى بلام الابتداء ، وهي لام تؤكد المعنى وليس لها أثر إعرابي .

مثل :

﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ [الرعد : ٤]

فى ذلك : الجار والمجرور خبر إنَّ مقدم .
 لآيات : اللام للابتداء حرف يفيد التوكيد .. آيات : اسم إنَّ منصوب
 وعلامة نصبه الكسرة ، لأنه جمع مؤنث سالم .
 وتدخل اللام أيضا على خبر إنَّ ، وعلى ضمير الفصل وتسمى باللام
 المرحلة .

مثل : ﴿ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ ﴾ [يوسف : ٥٣]

النفس : اسم إنَّ منصوب .

لأمرة : اللام المرحلة حرف مبنى يفيد التوكيد
 أمره : خبر إنَّ مرفوع .

﴿ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ ﴾ [آل عمران : ٦٢]

لهو : اللام المرحلة حرف مبنى يفيد التوكيد .

هو : ضمير الفصل مبنى .

القصص : خبر إنَّ مرفوع .

أمثلة أخرى :

١ - ﴿ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴾ [المنافقون : ١]

٢ - ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾ [النمل : ٧٤]

٣ - ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ [القلم : ٤]

■ تخفيف إنَّ وأنَّ وكانَّ ولكنَّ :

ترد هذه الحروف مخففة ، وذلك على النحو التالى :

إذا خففت إنَّ يجوز عند التخفيف إعمالها وإهمالها ، وإذا أهملت دخلت
 «لام الابتداء» على الخبر فارقة بين الإثبات والنفى .

مثل : إنَّ القراءة مفيدة . مخففة عاملة .

إنَّ القراءة لمفيدة . مخففة غير عاملة .

مثال آخر : إن ذا الخلق محترم . مخففة عاملة .

إن ذو الخلق لمحترم . مخففة غير عاملة .

وأما أن وكأن فلا تهملان ، غير أن الاسم فيهما يكون ضمير الشأن محذوفا .

مثل : علمت أن ليس لمنافق عهد .

اسم أن في المثال السابق هو ضمير الشأن .

والتقدير علمت أنه ليس لمنافق عهد .

كأن لم تفدك مشورتى .

اسم كأن في المثال السابق هو ضمير الشأن .

والتقدير كأنه لم تفدك مشورتى .

أما لكن فتهمل وجوبا :

مثل : الفاكهة كثيرة لكن سعرها مرتفع .

شواهد قرآنية :

١ - ﴿ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [يونس : ١٠]

التقدير أنه الحمد لله رب العالمين .

٢ - ﴿ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴾ [النجم : ٣٩]

التقدير أنه ليس للإنسان إلا ما سعى .

٣ - ﴿ وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً ﴾ [المائدة : ٧١]

التقدير أنه لا تكون فتنة .

**** نموذج للإعراب :**

أعرب مايتى :

رأيت أن ليس لفاجر ذمة .

الكلمة	إعرابها
رأيت أنْ	فعل وفاعل . مخففة من الثقيلة وهى حرف مبنى على السكون واسمها ضمير الشأن محذوف .
ليس	فعل ماض ناقص .
لفاجر	جار ومجرور خبر ليس .
ذمة	اسم ليس ، وجملة «ليس لفاجر ذمة» فى محل رفع خبر أن المخففة ، وأن وما بعدها فى تأويل مصدر سد مسد مفعولى رأى .

■ إلغاء عمل إن وأخواتها :

إذا اتصلت (ما) الكافة بإن أو إحدى أخواتها أبطلت عملها وحينئذ يعرب ما بعد الحرف الناسخ مبتدأ وخبراً.

ماعدا ليت فإذا اتصلت بها (ما) جاز إعمالها وجاز إهمالها وتفصيل ذلك كما يلى .

* إنما الحياة كفاح = إن + ما + مبتدأ + خبر

* ليتما الحرية محققة = ليت العاملة + ما الزائدة + اسم ليت منصوب

+ خبر ليت مرفوع

* أو ليتما الحرية محققة = ليت غير العاملة + ما الكافة + المبتدأ مرفوع

+ الخبر مرفوع

■ همزة (إن) كسرهما وفتحها :

تأتى «إن» مكسورة الهمزة فى المواضع الآتية :

١- إذا وقعت فى أول الجملة .

مثل : إنَّ العلمَ سلاحٌ مفيد .

٢- إذا وقعت بعد القول .

مثل : قلتُ : إنَّكَ صادقٌ .

٣- إذا وقعت في صدر جملة الصلة .

مثل : لا تشوه سمعة الذي إنَّه برىء .

٤- إذا وقعت بعد ألا الاستفاحية .

مثل : ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [يونس : ٦٢]

٥- إذا وقعت في أول جملة الحال .

مثل : شاهده وإنَّه ليقطع الشجرة .

٦- إذا وقعت في أول جملة القسم .

مثل : والله إنَّ الحياةَ جهادٌ وكفاح .

٧- إذا وقعت بعد كلمة حيث أو إذ .

مثل : ذهبت إلى الحديقة حيث إنَّ الجوَّ معتدلٌ .

حصل أخى على الجائزة إذ إنَّه كان متفوقا .

■ ومتى تفتح همزة إن ؟

تفتح همزة إن إذا صح أن تؤول مع معموليها بمصدر يعرب على حسب موقعه في الجملة كما في الأمثلة الآتية :

١- سرنى أنك الحاصل على أعلى الدرجات .

المصدر الصريح : حصولك على أعلى الدرجات . ويعرب فاعلاً

٢- عُرِفَ أن هذا القائد جبان .

المصدر الصريح : جبنُ
ويعرب نائب فاعل .

٣- علمت أن النصر قريب .

المصدر الصريح : قربُ
ويعرب مفعولاً به .

- ٤- فى اعتقادى أنك مخلص فى عملك .
المصدر الصريح : إخلاصك . ويعرب مبتدأ .
٥- أثبتت على هذه الفتاة لأنها مؤدبة .
المصدر الصريح : أدب . ويعرب اسما مجرورا .

تدريبات

- (١) - أجب كما هو مطلوب بين الأقواس :
- ١- ليتنا مطبوعون على التعاون. (احذف ليت وأعد كتابة الجملة)
 - ٢- محبو الخير ناجون من النار. (أدخل على الجملة لعل)
 - ٣- إنما المناضلين ماضون فى طريقهم. (صوب الخطأ)
 - ٤- ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا﴾ [النبا: ٣١] (عين الخير ، واذكر نوعه)
 - ٥- والله إن الوقت ثمين. (لماذا كسرت همزة إن؟)
 - ٦- عجبت من أن كثيرا من الناس يفرط فى حقه. (لماذا فتحت همزة إن؟)

[الإجابة]

- ١- نحن مطبوعون على التعاون .
- ٢- لعل محبو الخير ناجون من النار .
- ٣- إنما المناضلون ماضون فى طريقهم .
- ٤- الخير «للمتقين» شبه جملة .
- ٥- لأنها وقعت فى أول جملة قسم .
- ٦- لأنها تؤول مع ما بعدها بمصدر .

(ب) - عين المصدر المؤول فيما يأتي ، وبين موقعه الإعرابي :-

١- ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ﴾ [الجن : ١]

٢- احترمت هذا الشرطى لأنه أمين .

٣- حسبت أن الامتحان سهل .

٤- أعجبني أنك المخلص فى عملك .

٥- فى اعتقادى أنك مؤمن بالله .

(ج) - أدخل أن المخففة على الجمل الآتية ، وبين اسمها وخبرها فى كل جملة .

١- ليس تحت الشمس جديد .

٢- لا يتحقق الأمن إلا بالسلام .

٣- لن تضيع دماء الأحرار .



أفعال المقاربة والرجاء والشروع



تسمى هذه الأفعال أفعالاً ناقصة أو ناسخة ، وتعمل عمل كان فترفع المبتدأ وتنصب الخبر ، ويأتي خبرها جملة فعلية .

من أفعال المقاربة ١ - كادت السفينة تصل إلى الشاطئ .

٢ - أوشك الرخاء أن يرفرف على مصر .

٣ - كرب الغريق ينجو .

من أفعال الرجاء ١ - عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا .

٢ - حرى الأمل أن يتحقق .

٣ - اخلولق المذنب أن يتوب .

من أفعال الشروع ١ - بدأ المطر ينزل .

٢ - أخذ البناء ينهار .

٣ - طفق الزهر يذبل .

٤ - شرع الطالب يقرأ .

٥ - هب الجنود يذودون عن الوطن .

٦ - قام أخوك يدعو إلى الخير .

٧ - جعل الموسرون يتصدقون على المحتاجين .

* ملاحظات :

١ - خبر هذه الأفعال جملة فعلية فعلها مضارع يقترب بـ «أن» كثيراً مع أفعال الرجاء ، ومع فعل المقاربة «أوشك» ويأتي مجرداً من أن مع أفعال الشروع ، ويقل اقترانه بها مع كاد وكرب .

٢ - اسم هذه الأفعال كاسم كان وأخواتها يأتي اسماً ظاهراً أو ضميراً مستتراً أو بارزاً .

٣- من أفعال الشروع ما يأتي تاما فيرفع الفاعل وينصب المفعول به .

مثل :

أخذ الطالب القلم - شرع الإسلامُ التوبةَ

فعل ماض فاعل مرفوع مفعول به منصوب
مبنى على الفتح

٤- أفعال المقاربة والرجاء والشروع لا تتصرف ، أى تستعمل فى الماضى فقط ماعدا كاد - أوْشك - طفق - جعل .

﴿يَكَادُ سَنًا بَرْقُهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ﴾ [النور: ٤٣]

يوشك المتهم أن يثبت براءته

٥- إذا اتصلت «عسى» بضمير نصب .

مثل : عساك تحترم أهل العلم .

كانت حرفاً بمعنى « لعل » والضمير (الكاف) ضمير مبنى فى محل نصب اسمها ، والجملة الفعلية «تتحترم» فى محل رفع خبرها .

**** نموذج للإعراب :**

أعرب ما يأتى :

أوْشك الصيفُ أنْ ينقضى

الإجابة

الكلمة	إعرابها
أوْشك	فعل ماض ناقص يفيد المقاربة مبنى على الفتح .
الصيفُ	اسم أوْشك مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .
أنْ	حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون .
ينقضى	فعل مضارع منصوب بأنْ ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ، والجملة الفعلية «أنْ ينقضى» فى محل نصب خبر أوْشك .

تدريبات

(أ) أنشأ - بدأ - شرع

استعمل كل فعل مما سبق فى جملتين بحيث يكون فى الأولى للشرع ،
وفى الأخرى لغير الشرع .

الإجابة :

الفعل	للشرع	لغير الشرع
أنشأ	أنشأت السماء تمطر .	أنشأ العمال البناء .
بدأ	بدأ الجو يعتدل .	بدأ المسلم يومه بالصلاة .
شرع	شرع الماء يتدفق .	شرع الله التوبة .

(ب) - صوّب الخطأ فيما يأتى :

١- أوشك العلم يعرف أسرار البحار .

٢- بدأ المهندسين ينقبوا عن البترول .

(ج) - أعوب ما يأتى :

١- بدأنا نغزو الصحراء .

٢- أوشك اللاعبون أن ينزلوا إلى الملعب .

٣- جعل الله الليل لباسا .



« لا » النافية للجنس



تعمل «لا» النافية للجنس عمل «إن» فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها .
مثل :

لا حسود مستريح

وتعمل «لا» النافية للجنس عمل «إن» بشروط ، وهذه الشروط سوف نستنبطها من خلال الأمثلة الآتية:
أمثلة :

- ١- لا صاحب رسالة جبان.
- ٢- لا فاعلاً خيراً متروك بلا ثواب.
- ٣- لا راد لفضل الله .
- يشترط في عملها عمل إن ما يأتي :
- ١- ألا يدخل عليها جار.
- ٢- أن يكون اسمها وخبرها نكرتين .
- ٣- ألا يفصل بينها وبين اسمها بفواصل .
- وقد جاءت الأمثلة السابقة محققة لهذه الشروط ..

■ متى يبطل عمل «لا» ؟

إذا فقد الشرط الأول بطل عملها ، وإذا فقد الشرط الثاني والثالث بطل عملها ولزم تكرارها.

أمثلة لـ «لا» التي بطل عملها :

- ١- يشقى من يعيش بلا عقيدة .

↓
اسم مجرور بالباء

دخل عليها حرف الجر الباء

٢- لا فى الفصل طالب ولا معلم.

← مبتدأ مؤخر مرفوع

فصل بينها وبين اسمها بفاصل «فى الفصل»

٣- لا الرجل كريم ولا صاحبه . اسمها معرفة «الرجل»

■ أنواع اسمها :

يكون اسم «لا» مضافاً أو شبيهاً بالمضاف أو مفرداً ، اسم لا المضاف والشبيه بالمضاف يكونان معربين ، أما اسم (لا) المفرد يبنى على ما ينصب به .

١- اسم (لا) المضاف :

لاصاحب رسالة جبان

- لا : نافية للجنس تعمل عمل إنَّ .
صاحب : اسم لا منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة .
رسالة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .
جبان : خبر لا مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
٢- اسم «لا» الشبيه بالمضاف :

لافاعلاً خيراً متروك بلا ثواب

- لا : نافية للجنس تعمل عمل إنَّ .
فاعلاً : اسم «لا» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة .
خيراً : مفعول به لاسم الفاعل منصوب .
متروك : خبر «لا» مرفوع .
بلا : الباء حرف جر - لا نافية لا عمل لها .
ثواب : اسم مجرور ، وعلامة جره الكسرة .

كيف نفرق بين اسم «لا» المضاف ، واسم «لا» الشبيه بالمضاف ؟

اسم «لا» المضاف	اسم «لا» الشبيه بالمضاف
مثال : لا صاحب علم يقصر في واجبه . * غير منون ، لأن الإضافة تمنع التنوين . * ما بعده يعرب مضافا إليه .	مثال : لا طالبا علما يقصر في واجبه . * منون . * ما بعده يعرب على حسب موقعه في الجملة

٣- اسم «لا» المفرد :

المقصود بالمفرد هنا ألا يكون مضافا أو شبيهاً بالمضاف .

لا مخلص منبوذ . - لامخلصين منبذان .

لامخلصين منبذون . - لامخلصات منبذات .

إعراب : لامخلصين منبذون :

لا : نافية للجنس تعمل عمل «إن» .

مخلصين : اسم «لا» مبني على الياء في محل نصب .

منبذون : خبر «لا» مرفوع وعلامة رفعه الواو .

* ملاحظات :

١- يحذف خبر «لا» إذا كان معلوماً من الكلام .

مثل : مصلحة الجماعة مقدمة على مصلحة الفرد ولاشك ...

أى ولا شك في ذلك .

شاهد من القرآن : ﴿ قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴾ [الشعراء : ٥٠]

٢- قد تكتفى «لا» بخبرها ، وفي هذه الحالة يقدر اسمها .

مثل : (لا عليك) أى لا بأس عليك

٣- قد تدخل همزة الاستفهام على «لا» ، ولا تؤثر في عملها .

مثل : ألا فاعل خير يتقدم ؟

استعمالات أخرى لـ «لا»

إلى جانب مجيء «لا» النافية على النحو الذى تقدم فإنها تأتي فى استعمالات أخرى يبينها الجدول الآتى :

نوع الاستعمال	الأمثلة
تعمل عمل ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر. نافية غير عاملة.	١- لا متعاون فى الخير مكروها ٢- القارئ لا يحب الضوضاء
نافية غير عاملة وتدخل على الفعل الماضى ، وتكرر.	٣- إن السارق لا حقق ما يريد ولا هدأ باله .
ناهية جازمة.	٤- لا تفرط فى حقوقك.
عاطفة تثبت الحكم للمعطوف عليه ، وتنفيه عن المعطوف.	٥- قرأت مقالا لا قصة.
جوابية.	٦- هل حفظت النص ؟ لا

تدريبات

(أ) - بين نوع اسم «لا» النافية للجنس فيما يأتى .

١ - لا طريقا إلى الجنة غير محفوف بالمكاره .

٢ - لا ذا مال يقنع بما عنده .

٣ - لا جاهلات محترمات .

(ب) لماذا بطل عمل «لا» فى الأمثلة الآتية .

١ - يفشل من يسير بلا هدف .

٢ - لا فى المقال غموض ، ولا حشو .

٣ - لا العش من أخلاق المؤمن ولا الغدر .

(ج) لا متافسا فى الخير يخيب سعيه .

اجعل اسم «لا» لغير الواحد وغير ما يلزم .

(د) صوب اخطاً فيما يأتى .

لا شاهدو زور محبوبون .

[الإجابة]

(ا) ١ - شبيه بالمضاف .

٢ - مضاف .

٣ - مفرد .

(ب) ١ - دخل عليها حرف الجر «الباء» .

٢ - فصل بينها وبين اسمها بفواصل .

٣ - جاء اسمها معرفة .

الواحدة

(ج) لا متنافسة فى الخير يخيب سعيها .

المثنى المذكر

لامتنافسين فى الخير يخيب سعيهما .

المثنى المؤنث

لامتنافستين فى الخير يخيب سعيهما .

جماعة الذكور

لامتنافسين فى الخير يخيب سعيهم .

جماعة الإناث

لامتنافسات فى الخير يخيب سعيهن .

(د) لا شاهدى زور محبوبون .



«إن» و«ما» و«لا» و«لات» المشبهات بـ «ليس»



إيضاح

أمثلة :

١- إن الرياحُ عاصفةٌ (إن) نافية تساوي (ما) تعمل عمل (ليس)

٢- ما الرياحُ عاصفةٌ (ما) نافية تعمل عمل (ليس)

٣- لا جاهلٌ محترماً (لا) نافية تعمل عمل (ليس)

الوقتُ وقت ندامة

٤- لات وقت ندامة : لات نافية تعمل عمل (ليس)

تعمل (إن وما ولا ولات) النافيات عمل (ليس) ، فترفع الاسم وتنصب الخبر ، ولكنها تعمل هذا العمل بشروط :

١- (إن وما) يشترط في عملهما عمل ليس أن يأتي اسم كل منهما متقدماً على الخبر وألا ينتقض نفيهما بإلا كما في ١، ٢ .

٢- ويشترط في عمل (لا) فوق الشرطين السابقين أن يكون اسمها وخبرها نكرتين . كما في (٣) .

٣- ويشترط في عمل «لات» أن يكون اسمها وخبرها اسمي زمان وأن يحذف أحدهما . كما في (٤) .

تدريبات

(أ) - عين في الجمل الآتية الأدوات التي تعمل عمل ليس وبين الاسم والخبر :

- ١- إن الكاذب محترماً . ٢- ما الأزهارُ ناضرةً .
- ٣- لا ثمرةٌ ناضجةٌ . ٤- لات ساعةٌ إحجام .
- (ب) لماذا لم تعمل (إن وما ولا) عمل (ليس) في الجمل الآتية ؟
- ١- ما الثمرة إلا ناضجة . ٢- إن الأرض إلا مجدية .
- ٣- لا المدينة واسعة ولا الشوارع نظيفة .
- (ج) أعرب ما يأتي : ما السيارةُ مسرعةً .

[الإجابة]

(أ)

الخبر	الاسم	الأداة العاملة عمل ليس
محترماً	الكاذب	١- إن
ناضرةً	الأزهارُ	٢- ما
ناضجةً	ثمرة	٣- لا
ساعةً	محذوف	٤- لات

(ب) ١- لأن النفي انتقض بـ «إلا» .

٢- لأن النفي انتقض بـ «إلا» .

٣- لأن اسمها معرفة .

(ج)

الكلمة	إعرابها
ما	حرف نفي يعمل عمل ليس .
السيارةُ	اسم «ما» مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .
مسرعةً	خبر «ما» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة .